‘Yandoto Academic Journal of Arabic Language and Literature
ISSN: 2714-4712 (Print & Open Access)
https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

ألفظ الأوقات النهارية في القرآن الكريم: دراسة دلالية

إعداد
د. أول إبراهيم إمام

الملخص:
ممالاشك فيه أن دراسة ألفاظ النصوص القرآنية على ضوء الحقل الدلالي, من أروع الدراسات وأمتعها لما في مثل هذه الدراسة من التفلسف وتشحيذ الأذهان للتفكير في إدراك حسن استعمال القرآن الكريم للألفاظ,من حيث الدلالة الحقيقية والمجازية, وخصوصا هذه الدراسات الحديثة التي تأخذ شكلا خاصا ومنهجا متميزا في الدراسة الدلالية, أمثال التطور الدلالي والحقول الدلالية, وغيرهما من البحوث اللغوية المتطورة, كما تثبت للقارئ قدرة لغة القرآن على مواكبة كل تقدم ومواجهة كل التحديات الثقافية من الناحية اللسانية الحديثة.
والنص القرآني هو أقوى النصوص وأحكمها وأفصحها, اختار الباحث أن يقوم بتصنيف ألفاظ الأوقات النهارية الواردة في القرآن الكريم, على ضوء نظرية الحقول الدلالية الحديثة ذلك لما تمتاز به هذه الألفاظ من الارتباط الشديد بالحياة البشرية.
وستدور هذه الدراسة اللغوية الدلالية البحتة حول الألفاظ المرتبطة بالزمن النهاري دلاليا
الكلمات الافتتاحية:- الألفاظ- الحقول- الدلالة- الأوقات-العلاقات.

ABSTRACT:

ins To Think For Beautiful Utilization Of The Holy Quran For These Words In terms Of Direct Meaning And Indirect Meaning, Especially This Modern Studies Which Is Taking A Special Form And A Distinct Method In The Semantic Study Such As Advancement Of Meaning And Semantic Fields, Among Others, in The developed Linguistic Researches, as it also affirms the ability of language of the holy Qur'an, to compliance with any modern development and to deactivate challenges.

The Qur'anic texts as The most powerful and most eloquent taxes, the researcher had selected the words of day time, which appeared in the holy Qur'an to be studied in the light of modern semantic fields, that for its powerful relation to the human's life.

Keywords:-
The words- the field- the sense- the time - the relations.

التمهيد:

فهذه المقالة عبارة عن دراسة ألفاظ الأوقات النهارية الواردة في القرآن الكريم دراسة لغوية دلالية وتحتوي على النقاط التالية:
النقطة الأولى: المفهوم اللغوي للحقول الدلالية.
النقطة الثانية: المفهوم الاصطلاحي للحقول الدلالية.
النقطة الثالثة: التحليل الدلالي لألفاظ الأوقات النهارية .
الخاتمة والنتائج:
الهوامش: المراجع والمصادر.

النقطة الأولى: المفهوم اللغوي للحقول الدلالية.

المفهوم اللغوي , للحقول الدلالية:-

فالحقول جمع حقل و قد وردت اللفظة " الحقل " في المعاجم بعدة معان منها:-الزرع, والأرض القراح .
وفي تهذيب اللغة للأزهري , الحقل: الزرع: وقال إذا ظهر ورق الزرع واخضر فهو حقل، وقد أحقل الزرع (1)
وفي المصباح المنير للفيومي, الحقل:
الأرض القراح وهي التي لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أُخِذَت (المُحاقلة) وهي بيع الزرع في سنبله بحنطة و جمعه (حقول) مثل فلس وفلوس (2)
وفي القاموس المحيط للفيروز آبادي, الحقل: قراح طيب يزرع فيه كالحقلة ومنه: لا ينبت البقلة إلا الحقلة والزرع قد تشعب ورقه وظهر وكثر أو إذا استجمع خروج نباته(3)
وأما اللفظ "الدلالية" فنسبة إلى الدلالة.
و الدلالة لفظة ذات معان واسعة في اللغة و منها ما جاء في المصباح المنير للفيومي, أن الدلالة , من دللت على الشيء وإليه من باب قتل و (أ دللت) بالألف لغة والمصدر (دلولة) والاسم (الدلالة) بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه(4)
وفي تهذ يب اللغة, للأزهري, دللت بهذا الطريق دلالة ، أي عرفته ، ودللت به أدل دلالة ، وقال أبو زيد: أدللت بالطريق إدلالا.(5)
وبالنظر إلى ماتقدم من التعاريف اللغوية للفظة "الحقل" يتبن للباحث أن الحقل عبارة عن مساحة أرضية صالحة للزاعة, أو بقعة أرضية معدة للأعمال الزاعية .
كما أن اللفظة "الدلالة " تتضمن من حيث إشاراتها اللغوية معنى " العلامة "والمغزى , والمقصود , والهداية , والإرشاد , ومفاد الشي , ومؤداه .
وقد وردت اشتقاقات اللفظة "الدلالة " بمعنى " الإرشاد " في مواطن عديدة في القرآن الكريم منها :-
قوله تعالى (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُون) (6)وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ الآية (7) وقوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) (8)

النقطة الثانثة: المفهوم الاصطلاحي للحقول الدلالية:

وأما عن المفهوم الاصطلاحي للحقول الدلالية فقد عرفها العلماء بتعاريف مختلفة , اختلافا ناتجا عن مدى تصور كل منهم واتجاهاتهم لأبعاد هذه النظرية , مماجعل بعضهم ينكر كونها نظرية, أو منهجا, كما اصطلحوا عليها مصطلحات شتى ثم تغلب عليها -أخيرا - المصطلح "نظرية الحقول الدلالية "
ومنها تعريف أولمان (Ullmann) لها حيث قال:إنها قطاع متكامل من المادة اللغوية تعبر عن مجال معين من الخبرة (9) وكأنه يشير بتعريفه للحقل الدلالي إلى أنه دراسة تتضمن آفاقا دلالية متماسكة تتركز على مفردات اللغة التي تسعى إلى تفسير تصور أورؤية , أو موضوع , أوفكرة معينة .
ويعرفها جون ليونز (Lyons) بقوله, "إن الحقل الدلالي , هومجموعة لمفردات اللغة (10) كأنه يقول إن الحقل الدلالي دراسة لطائفة من الكلمات اللغوية المتعلقة بموضوع خاص لهدف تفسيره و التعبير عنه .
ويرى جورج مونان ,أن الحقل الدلالي هو مجموعة من الوحدة المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل,(11) .ويعني ذلك أن الحقل الدلالي , عبارة عن حشد من الكلمات تنطوي على مواضيع ومعان خاضعة للفظ شامل يمثل حقلا معينا .
وكذلك جاء الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر , موضحا لجميع ماسبق ذكره من التعاريف, بتعريف له, قائلا :الحقل الدلالي (Semantic field)

أو الحقل المعجمي,(Lexical field) هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها , وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها .ثم مثّل لذلك بكلمات الألوان في اللغة العربية , قائلا : فهي تقع تحت المصطلح العام "لون " وتضم ألفاظا مثل : أحمر – أزرق – أصفر – أخضر – أبيض ...إلخ.(12)

وبهذا يمكن القول بأن الحقول الدلالية نظرية تقوم على أساس تصنيف المواد اللغوية ذات صلة دلالية عن طريق استجلاء العلاقات داخل حقل معين , كما أنها منهج علمي دقيق لدراسة المعنى والتعرف على الفروق الدقيقة بين الألفاظ التي تبدو مشابهة في دلالتها , وذلك بعد تحديد الملامح التمييزية لكل من الكلمات المتصلة دلاليا , وكذالك تهدف إلى تفسير المفردات اللغوية حسب المفاهيم والموضوعات تفسيرا يجعلها أكثر منطقية وفائدة في صناعة المعاجم.

النقطة الثالثة: التحليل الدلالي لألفاظ الأوقات النهارية .

اللفظ الأول: النَّهَارِ.

ووردت كلمة "النهار" مقرونة بالواو في 26 موطنا: الموطن الأول

{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164)} سورة البقرة.

الموطن الأخير قوله تعالى:{ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (2)}سورة الشمس.

ووردت بدون الواو في 19 مكانا من القران, المكان الأول: قوله تعالى: {تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (27)} سورة آل عمران.

والمكان الأخير, قوله تعالى:{ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11)}سورة النبأ.

دلالة لفظ " النهار"

نَهار [مفرد]: ج أنهُر ونُهُر: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشَّمس، ضدّه ليل "طوال النَّهار- وضَح النّهار- طرفا النّهار: أوّله وآخره- {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ} " جوارح النَّهار: مصائبه- قام ميزانُ النَّهار- كالشّمس في رائعة النّهار: أمر شديد الوضوح- نهَارًا ولَيلاً لَيلَ نهَار: بدون انقطاع باستمرار- نهارك سعيد: تعبير للسَّلام والمجاملة- وَجْهُ النّهار: أوّله، صدره، الصَّباح.

اللفظ الثاني:الصُّبْحُ: ورد لفظ "الصبح" في القرآن ثلاث مرات

الأولى قوله تعالى:{إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81) }سورة هود

الثانية قوله تعالى: {وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34)} سورة المدثر.

الثالثة قوله تعالى: {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18)} سورة التكوير.

دلالة لفظ "صباح"

صُبْح [مفرد]: ج أَصْباح

الصُّبْح: الصّباح، الفجر، أوّلُ النَّهار "جاءه صبحًا- أَبْيَنُ من فلق الصُّبح- {فَالِقُ الأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا} [ق]- {إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ}: يُضرب مثلاً لقرب موعد العقاب- {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} "

اللفظ الثالث: الْفَجْرِ.

وردت اللّلفظة " الفجر "بدون واو في 4 أماكن المكان الأول:

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187)

والمكان الأخير: قوله تعالى {سلام هي حتى مطلع الفجر.}

ووردت اللفظة: وَالْفَجْرِ مقرونة بواو القسم مرة واحدة في القرآن الكريم وهي قوله تعالى وَالْفَجْرِ (1) سورة الفجر.

دلالة لفظ " الفجر"

الفَجْرُ: وقت انكشاف ضوء الصُّبح قبيل شروق الشَّمس "استمر الاحتفال حتى الفجر- يستيقظ دائمًا عند الفجر- {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} " ° الفجْر المستطير: المنتشر في الأُفق وهو الفجر الصادق- الفجْر المستطيل: الفجر الأول/ الكاذب. وقت انكشاف ظلمة اللَّيل عن نور الصُّبْح.

اللفظ الرابع: الغدوُّ.

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46) سورة الغافر.

وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (205) سورة الأعراف.

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15)سورة الرعد

فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36)سورة النور.

دلالة لفظ "غُدُوّ"

مصدر غدَا1 وغدَا2/ غدَا إلى/ غدَا على. غداة، وقت ما بين الفجر وطلوع الشَّمس " {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ}: أوائل النهار وأواخره".

اللفظ الخامس: العَشِيُّ.

وردت كلمة " العَشِيُّ " مقرونة بواو في أربعة أماكن من القرآن الكريم أولها قوله تعالى :

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) سورة مريم.

وآخرها قوله تعالى " النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46) سورة غافر.

وردت كلمة "العشيِّ" مقرونة بالباء في أربعة أماكن من القرآن الكريم الأول قوله تعالى :

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)سورة آل عمران

والأخير قوله تعالى (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (55)سورة غافر.

دلالة لفظ "عَشِيّ "

[مفرد]: ج عَشايا: وقتٌ يمتدُّ من زوال الشَّمس إلى العتمة، آخر النَّهار، أوّل الظلام "ارتحلوا في العَشِيّ- {وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ} " ° صلاتا العَشِيّ: صلاة الظُّهر وصلاة العصر.

اللفظ السادس: البُكْرَةً:

وردت كلمة " بُكْرَةً:" في سبعة أماكن من القرآن الكريم الأول قوله تعالى :

{فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11)} سورة مريم

والأخير قوله تعالى:{ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25)} سورة الإنسان.

دلالة لفظ"بكرة"

بُكْرَة [مفرد]: ج بُكُرات وبُكْرات وبُكَر، جج أبْكار:

غُدْوَة، إبْكار، أوّل النّهار إلى طلوع الشّمس " {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} ".

اللفظ السابع: أَصِيلً.

وردت كلمة "أصيل" بصيغة المفرد في أربعة أماكن من القرآن الكريم الأول قوله تعالى :

{وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} سورة الفرقان

{وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42)} سورة الأحزاب

{لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا }(9)سورة الفتح.

والأخير قوله تعالى{وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا }(25)سورة الإنسان.

ووردت بصيغة الجمع مصحوبة بواو في ثلاثة مواطن, الموطن الأول قوله تعالى: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (205)سورة الأعراف

والأخير قوله تعالى{ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36)}سورة النور.

دلالة لفظ"الأصيل"

أصيل [مفرد]: ج آصال

3 - وقت اصفرار الشمس قبل غروبها " {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ. رِجَالٌ} ".

• الأصيلان: الغداة والعشيّ.

اللفظ الثامن: الضحوة.

وردت كلمة " ضُحًى" في ثلاث أماكن من القرآن الكريم وهي قوله تعالى:{ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98)} سورة الأعراف.

وقوله تعالى {قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى (59)} سورة طه.

وقوله تعالى {وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) }سورة الضحى.

دلالة لفظ "الضحوة"

ضَحْوَة؛ وقت ارتفاع النهار وامتداده، وهو قرب منتصف النهار.

اللفظ التاسع: المساء.

وردت كلمة " تمسون" مرة واحدة في القرآن الكريم وهي قوله تعالى:فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17)سورة الروم.

دلالة لفظ " المساء"

مَساء [مفرد]: ج أَمْسِيَة: زمانٌ وقتُه من بعد الظُّهر إلى المغرب أو إلى نصف اللَّيل، ما يقابل الصَّباح. الجدول التوضيحي للملامح الدلالية:

الألفاظ	الملامح الدلالية						
	زمن	خاص بالنهار	قبيل الشروق	بعيد الشروق	بالإصفرار	بارتفاع الشمس	بعد الدلوك
النهار	+	+	+	+	+	+	+
الصبح	+	+	+	+	-	-	-
الفجر	+	+	+	-	-	-	-
الغدو	+	+	+	+	-	-	-

العشي	+	+	-	-	+	-	+
البكرة	+	+	+	+	-	-	-
أصيل	+	+	-	-	+	-	+
الضحوة	+	+	-	-	-	+	-
المساء	+	+	-	-	+	-	-

القرآءة التحليلية:

يظهر في الجدول مايأتي:

أن لفظ " النهار" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\ارتفاع الشمس\بعد الدلوك)

أن لفظ " الصباح" يتملك ملامح (زمن\ خاص بالنهار\قبيل الشروق\بعيد الشروق)

أن لفظ "الفجر" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\قبيل الشروق)

أن لفظ " الغدو" يتملك ملامح (زمن \خاص بالنهار\قبيل الشروق\بعيد الشروق)

أن لفظ "العشي" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\بالإصفرار\بعد الدلوك)

أن لفظ" البكرة" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\قبيل الشروق\بعيد الشروق)

أن لفظ" أصيل" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\بالإصفرار\بعدالدلوك)

أن لفظ " الضحوة " يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\بارتفاع الشمس)

أن لفظ "المساء" يتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\بالاصفرار\بعد الدلوك)

الجدول التوضيحي للعلاقة الدلالية:

الألفاظ	العلاقات الدلالية				
	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال	علاقة الجزءبالكل
النهار	-	-	-	-	+
الصباح	+	+	+	+	+
الفجر	-	-	+	+	+
الغدو	+	+	+	+	+
العشي	+	+	+	-	+
البكرة	+	+	+	+	+
الأصيل	+	+	+	-	+
الضحوة	-	-	+	-	+
المساء	+	+	+	-	+

القرآة التحليلية:

يظهر في الجدول مايلي:

أ- الترادف:

يقع الترادف بين الألفاظ :(الصباح,والبكرة,والغدوُ) لاشتراكها في تملك الملامح الدلالية الآتية: (زمن \خاص بالنهار\قبيل الشروق\بعيد الشروق).

ويظهر الترادف بين لفظي (العشيّ,والأصيل, المساء) لاشتراكهما في تملك الملامح الآتية: (زمن\خاص بالنهار\بالإصفرار\بعد الدلوك)

ب- التضاد:

وتقع علاقة التضاد بين مجموعتين من الألفاظ الآتية:

المجموعة الأولى (العشي, والأصيل,والمساء) المجموعة الثانية (الغدو, والبكرة, والصباح) وذلك لعدم توافق المجموعتين في الملمحين الدلاليين الأساسيين,هما بالاصفرار,وبعد الدلوك.

فالمجموعة الأولى تتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\بالإصفرار\بعد الدلوك) بيد أن المجموعة الثانية تتملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\قبيل الشروق\بعيد الشروق) ووجه التخالف المؤدي إلى وجود علاقة التضاد بين هاتين المجموعتين هوأن اصفرار الشمس, ودلوكها عن كبد السماء يتضادان مع شروق الشمس وبعيده لأن الدلوك ميل إلى الغروب, والاصفرار يكون قريبا من الغروب, والغروب ضد الشروب, فتم بذلك التضاد بين المجموعة الأولى والثانية.

ج- التنافر:

وتقع علاقة تنافر بين لفظ (الضحوة) وبين الألفاظ(العشي, والأصيل,والمساء) لاشتراك الجهتين في تلك ملمحي (زمن\ خاص بالنهار) واختلافهما من حيث أن اللفظ (الضحوة) تتملك ملمح (ارتفاع الشمس) وهو ملمح غير موجود في الألفاظ (العشي, والأصيل,والمساء) كما أن الألفاظ الثلاثة تتملك ملمحين (الاصفرار\ وبعدالدلوك) ولا وجودلهما في اللفظ (الضحوة) بهذا تم وجود علاقة تنافر بين الجهتين.

وتكون علاقة تنافر أيضا بين اللفظ (الضحوة) وبين الألفاظ (الغدو, والبكرة, والصباح) لاتفاق الجهتين في تملك ملمحي (زمن\ وخاص بالنهار) ثم اختلفتامن حيث أن الفظ (الضحوة) تختص بتملك ملمح (ارتفاع الشمس) الذي لا يوجد في الألفاظ (الغدو, والبكرة, والصباح) كما أن هذه الألفاظ الثلاثة تختص بتملك ملمحي (قبيل الشروق\بعيد الشروق) الذين لايوجدان في لفظ (الضحوة) فتم بذلك وجود علاقة تنافر بين الجانبين.

وتكون علاقة تنافر بين لفظ(الفجر) وبين لفظ (الضحوة) لأن اللفظين اتفقافي تملك ملمحي (زمن\خاص بالنهار) ثم اختلفا في أن لفظ (الضحوة) يختص بوجود ملمح(بارتفاع الشمس) الذي لاوجود له في لفظ (الفجر), كما أن لفظ (الفجر) يتملك ملمح(قبيل الشروق) الذي لايوجد في لفظ (الضحوة) فتم بذلك تنافر بين اللفظين.

وعلاقة تنافر أيضا بين لفظ (الفجر) وبين الألفاظ (العشي, والأصيل,والمساء) لأن الجانبين يتفقان في تملك ملمحي (زمن\خاص بالنهار) ثم اختلفا من حيث أن لفظ(الفجر) يتملك ملمح (قبيل الشروق) وهو ملمح لاوجود له في الألفاظ (العشي, والأصيل, والمساء) وكذلك هذه الألفاظ الثلاثة تتملك ملمحي (بالإصفرار\بعد الدلوك) ولايتملكهما لفظ (الفجر) فبذا تم وجود تنافر بين الجانبين.

د- الاشتمال:

وتقع علاقة الاشتمال بين لفظ (الفجر) وبين الألفاظ (الغدو, والبكرة, والصباح) لاتفاق الجهتين في تملك ملامح (زمن\خاص بالنهار\قبيل الشروق) ثم تزيد الألفاظ الثلاثة علي لفظ (الفجر) بملمح(بعيد الشروق) فأدّى ذلك إلى تضمن الألفاظ الثلاثة معنى لفظ (الفجر) والزيادة.

ه- علاقة الجزء بالكل:

وتقع علاقة الجزء بالكل بين لفظ (النهار) وبين جميع ألفاظ الحقل لاحتوائه على جميع الملامح الدلالية التي تتكونت منها سائر الألفاظ فصار كل لفظ منها جزء من النهار.

الخلاصة, النتائج:

لقد تحدثت المقالة عن مفهوم الحقل الدلالي لغة واصطلاحا مستشهدة على المفهوم اللغوي بالآيات القرآنية, مبينة بعض آراء العلماء العرب منهم و والغرب حول تحديد المفهوم الاصطلاحي للحقل الدلالي, ثم تناولت ألفاظ الأوقات النهارية الواردة في القرآن الكريم بالعملية التحليلية على ضوء الحقول الدلالية الحديثة معتمدة في تحديد معنى كل لفظ منها على المعجمين العظيمين هما: معجم اللغة العربية المعاصرة

للأستاذا الدكتور أحمد عمر مختار ومفردات ألفاظ القرآن الكريم للأصفهاني لاعتنائهما بالسياق القراني في تحديد معاني الألفاظ القرآنية, وتخلصت أخيرا إلى نتائج أهمها:

أن ألفاظ الأوقات النهارية التي ترددت في القرآن الكريم هي: النهار, والصبح, والغدو, والبكرة, والضحوة, والعشي, والأصيل, والمساء.

أن ألفاظ الأوقات النهارية من حيث دلالتها تنقسم ثلاثة أقسام, القسم الأول منها يدل على بداية النهار, مثل: الفجر والصباح, والبكرة, والغداة.

القسم الثاني منها يدل على ساعات بين أول النهار وآخره مثل : الضحوة.

القسم الثالث منها يدل على ساعات آخر النهار مثل: العشي, الأصيل, والمساء.

أن العلاقات الدلالية بين هذه الالفاظ منحصرة في علاقة التضاد, كما بين ألفاظ الساعات الأولى وألفاظ الساعات الأخيرة.

وعلاقة الترداف, كما بين ألفاظ الصباح والغدو, والبكرة الخ.

ومثل مابين ألفاظ العشي, والمساء, والأصيل.

وعلاقة تنافر كما بين لفظ الضحوة, وسائر الألفاظ.

وكما بين لفظ (الفجر) وبين الألفاظ (العشي, والأصيل,والمساء)

و علاقة الاشتمال كما بين لفظ (الفجر) وبين الألفاظ (الغدو, والبكرة, والصباح)

وعلاقة الجزء بالكل كما بين لفظ "النهار" وبين سائر الألفاظ.

الهوامش:

1- المكتبة الإلكترونية الأزهري تهذيب اللغة موقع الوراق ص- 456
2- الفيومي, أحمد بن محمد المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي الناشر:المكتبة العلمية – بيروت ص- 144
3- الفيروزآبادي, محمد بن يعقوب القاموس المحيط, تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م ص- 985
4- الفيومي أحمد بن محمد المرجع السابق ص- 199
5- الأزهري, المرجع السابق ص-437
6- سورة القصص , الآية (12)
7- سورة الصف الآية (10)
8- سورة السبأ الآية – 7
9- أحمد عزوز, (الدكتور)أصول تراثية في الحقول الدلالية دراسة, من منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق سنة 2002. ص- 12
10- أحمد مختار عمر (الأستاذ الدكتور) علم الدلالة عالم الكتب, القاهرة, الطبعة السابعة 2009 ص- 79
11- أحمد عزوز (الدكتور) المرجع السابق ص 13
12- أحمد مختار عمر (الأستاذ الدكتور), المرجع السابق ص- 79 .
13- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثالث ص 2292
14- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثاني ص1262

15- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثالث ص 1674
16- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثاني ص- 1599
17- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثاني ص 1504
18- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الأول ص- 235
19- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الأول ص- 100
20- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثاني ص 1350
21- الأستاذ أحمد مختار عمر المرجع السابق الجزء الثاني ص 2100

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل،جمال الدين لسان العرب الطبعة: الثالثة - 1414 ه الناشر: دار صادر – بيروت .
- ابن فارس بن زكرياء , أحمد , مقايس اللغة , تحقيق: عبد السلام محمد هارون . الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين دار ومكتبة الهلال , تحقيق : د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي , عدد الأجزاء : 8 .
- أحمد مختار عمر (الأستاذ الدكتور) معجم العربية مصدر الكتاب المكتبة الشاملة تقنية عربية marqoom . org,
- أحمد عزوز (الدكتور) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية دراسة . من منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق سنة 2002.
- أحمد مختار عمر (الأستاذ الدكتور) أحمد مختار عمر (الأستاذ) علم الدلالة عالم الكتب ,القاهرة , الطبعة السابعة 2009 .
- الرازي محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر , مختار الصحاح الناشر : مكتبة لبنان بيروت الطبعة طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر , .
- الزَّبيدي , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق مجموعة من المحققين الناشر دار الهداية .
- الصابوني محمد علي, صفوة التفاسير, طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2000م \ 1420.
- الأصفهانى, الراغب, المفردات في غريب القرآن تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى 1412 ه.
- كريم زكي حسام الدين (الدكتور) التحليل الدلالي إجراءته ومناهجه الجزء الأول نشر على موقع www.kotobarabia.com بدون التاريخ
- كلود جرمان و ريمون لبلون , علم الدلالة ترجمة " نور الهدى لويش (الدكتورة) الطبعة الأولى سنة 1997 , دارالكتب الوطنية – بنغازي .
- محمد علي الخولي (الدكتور) علم الدلالة (علم المعنى) مطبعة دار الفلاح للنشر والتوزيع - عمان , سنة 2000 .